

الأبعاد الجمالية والتعبيرية لمفهوم الحركة في الفن المعاصر

**The aesthetic and expressive dimensions of the concept of movement in contemporary art**

دينا محمد محمود محمد<sup>١</sup> ، أحمد خليل محمد<sup>٢</sup> ، هشام عبد العزيز<sup>٣</sup>

مدرس مساعد<sup>١</sup> ، استاذ<sup>٢</sup> ، استاذ مساعد<sup>٣</sup> بقسم التصوير - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا .

**Email address :** [mdmd26789@gmail.com](mailto:mdmd26789@gmail.com)

**To cite this article:**

*Dina Mohamed, Journal of Arts & Humanities.*

Vol. 9 b, 2022, pp.96 -102. Doi: 8.24394/JAH. 2022 MJAS-2208-1089

**Received:**07, 08, 2022; **Accepted:** 27, 08, 2022; **published:** June, 2022

**المخلص :**

تضمن البحث مراحل تطور مفهوم الحركة وانتشاره ، والإشارة إلى بعض المفاهيم والمصطلحات الفنية التي اشارت للحركة كالفن الحركي وتعريفه ، وفن الأوب آرت (الخداع البصري) والعلاقات الفنية القائمة عليه فن الخداع البصري من حيث تفاعل الخطوط والأشكال الهندسية والتباينات اللونية مع الإشارة لبعض أعمال الفنان "فازاريللي" ، وجماليات التعبيرية التجريدية وعلاقتها بالحركة من خلال جماليات الحركة التلقائية وعلاقة الزمن بالحركة وكيفية تسجيل الحركة في العمل الفني والتعرف على أهم السمات الجمالية والتعبيرية لمفهوم الحركة في فن التصوير المعاصر والكشف عن الاساليب المعاصرة والوسائط المتعددة لتحقيق مفهوم الحركة في العمل التصويري المعاصر وعلاقة الحركة بالمفردات التشكيلية وكيفية إثراءها في العمل الفني في التصوير المعاصر واستحداث قيم تشكيلية جديدة تتفق مع معطيات العصر والربط بين عنصر الحركة وعناصر العمل الفني الأخرى لإثراء الرسم جمالياً وتعبيرياً ، كما تناول البحث بعض من أعمال الفنانين المعاصرين كالفنانة "ميشيل جايدار" والفنانين (اليكس كانيفسكي ، دانيال لودفينج ، كلايف هيد ، جنس كريستيان وبيتيغ ، دايرو فارغاس ، والفنان : روبرتو لوشيتا "والتي تنوعت اعمالهم في تناول مفهوم الحركة في فن التصوير المعاصر .

**الكلمات الدالة :**

التعبير الحركي - الرسم المعاصر - الفن التعبيري .

**١ - المقدمة :**

من مجال تعبيرى يضم بدوره، الأداء والصورة والفيديو والحركة والمفهوم، وعلى هذا الأساس إختلفت النظرة لأعمال التصوير المعاصر وتقبلها وإدراكها ووقع الفنان والمتلقى مشاهداً كان أو ناقداً على تراكمات مختلفة في تحديد القيمة الجمالية لهذه العلامات البصرية الجديدة والخوض في الفكرة جمالياً وتتبعها .

**مشكلة البحث:**

يتضمن البحث عرضاً لجماليات عنصر الحركة في العمل الفني المعاصر التي إتسمت بالتعبير الحركي، من خلال الأشكال والخطوط والإيقاعات اللونية المختلفة في البناء والتكوين اعتماداً على التكرار الإيقاعي والممارسات التجريبية المختلفة لإبتكار أساليب جديدة للإيهام الحركي، حيث لجأ المصور المعاصر إلى كسر القواعد الأساسية للفن كمادة وتعددت الوسائط والتقنيات والخامات والتجريب الذي أصبح يحتمل أكثر من فضاء في أكثر

## دينا محمد : الأبعاد الجمالية والتعبيرية لمفهوم الحركة في الفن المعاصر

عنصر من عناصر الحركة، إذ قد يستخدم الفنانون الذين يصنعون الفن الحركي المحركات لإنتاج الحركة أو قد يبنون العمل بحيث يستجيب للحركة الطبيعية لتيارات الهواء وهو مصطلح يشير إلى الأعمال التي تتضمن حركة حقيقية أو ظاهرية، وهو مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية (kinesis). " أصبح هناك أهمية كبيرة لعنصرى الزمن والحركة، ولذا نجد من الطبيعي أن يعبر فنانونا القرن العشرين عن ذلك الإهتمام بالعنصرين، الزمن time والحركة motion فيما ينجزوه من أعمال فنية، فقد تنوعت مفاهيم الحركة وتعددت ولكنها إتفقت على وجود علاقة بين القوة المتسببة للحركة والجسم المتحرك، أو المساواة بين المسافة التي يقطعها هذا الجسم والزمن الذي يستغرقه لقطع هذه المسافة.

كلمة الحركة تعنى فى المعاجم تغير حالة الجسم ووضعه ولكن تعد الحركة فى الفن الحركى بأنها " تيار فى الفنون ضمن الفن الحديث نشأ بين عامي ١٩٢٠-١٩٧٠م والذي كان قد مارسه جزئيا ومهد له عدد من فناني الأوب آرت Op Art إختصارا لما عرف بالفن البصري، وهو الذي تمثل فى هذه الأعمال التي تثير عند المشاهد رد فعل نفسي- فيزيولوجي بإستعمال الفنان رسوما ذات تأثيرات متموجة تثير العين وتحيرها لتوحي بحركة تقوم على مبدأ خداع البصر optical art إعتادا على تداخل الأشكال الهندسية ثم تطوّر هذا التّيار من الإيحاء بالحركة فى اللوحة إلى الحركة الفعلية فى الفن الحركي وقد عرف بإسم Kinetic Art "

وفى نهاية الخمسينات وبداية الستينات ظهرت إتجاهات وتيارات فنية توظف الحركة فى الأعمال الفنية بطريقة مبتكرة وبالإعتماد على عامل الصدفة حيث " ظهرت حركة فى التصوير تعتمد على (خداع البصر Trompdoel) أي أنه ثمة خطوط أو مساحات كونية أو نجوما منسقة بشكل يوهم الناظر إليها بالحركة وقد أطلق على هذا الإتجاه إسم (الفن البصري)".<sup>(١)</sup>

### تسجيل الحركة فى العمل الفنى:

سجلت الحركة فى عدة مذاهب وإتجاهات فنية منها الفن الحركى Kinetic art وهو مصطلح يشير إلى الأعمال التي تتضمن حركة حقيقية أو ظاهرية، فقد نرى الحركة داخل الأعمال الفنية المرسومه على اللوحات القماشية التي توسع منظور المشاهد للعمل الفني وتتضمن حركة ثنائية وفى بعض الأحيان ثلاثية الأبعاد وهي أقدم الأمثلة على الحركة ويستخدم فنانون آخرون

- هل أدى مفهوم الحركة فى التصوير إلى إضافة هامة فى التكوين والقيم التعبيرية والفكرية والجمالية للتصوير المعاصر.  
- هل ساعد عنصر الحركة فى خلق رؤى إبداعية مختلفة أثرت اللوحة الفنية أم أدت إلى تفكيكها وتقليل جمالياتها؟

### أهداف البحث:

- التعرف على أهم السمات الجمالية والتعبيرية لمفهوم الحركة فى فن التصوير المعاصر  
- الكشف عن الأساليب الأدائية لتحقيق التعبير الحركى فى العمل الفنى المعاصر فى فن التصوير.  
- دور الوسائط المتعددة فى تحقيق مفهوم الحركة فى التصوير المعاصر.

### الفروض:

- هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الحركة والمفردات التشكيلية وبين إثراء اللوحة التشكيلية فى الفن المعاصر.  
- خلق قيم تشكيلية وجمالية جديدة تتفق مع معطيات العصر.  
- الربط بين عنصر الحركة وعناصر العمل الفني الأخرى لتحقيق الحركة لإنتاج الأعمال الفنية.

### - أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى ضرورة الكشف عن مظاهر التعبير الحركى فى فن الرسم المعاصر، وكيفية توظيفه لإثراء أعمال الرسم فكريا وجماليا وتعبيريا وتشكيليا .

### حدود البحث:

يحدد البحث بدراسة بعض أعمال التصوير المعاصر فى الغرب فى الربع الأول من القرن الواحد والعشرون إلى وقتنا هذا .

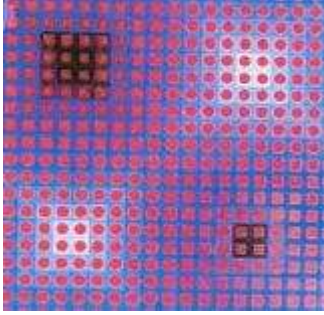
### منهجية البحث:

- تتبع الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التاريخى والتحليلى والوصفى .

### تطور مفهوم الحركة:

" مرت الحركة بسلسلة من التطورات، وكانت لها مصطلحات كثيرة، وقد أخذت تتطور وتتغير على أيدى مجموعة من الفنانين الذين أخذوا على عاتقهم إعتناق هذا الفكر الجديد Modernism، حتى أصبحت الحركة فى الفن الحركى مدرسة مستقلة بذاتها، لها قواعدها وأسسها فى الستينيات من القرن العشرين، وأصبحت لها مفاهيم ومصطلحات دقيقة وهى الفن الحركى kinetic art وهو الفن الذي يتحرك أو يحتوي على

تعاكس وتبادل المواقع الشكلية، وإعادة ترتيب المساحات الملونة بما يحقق تهيّجاً للبصر وإيهاماً بالحركة " كما نرى في شكل رقم (١) للفنان فيكتور فازاريللي **Victor Vasarely** .



شكل رقم (١) من أعمال الفنان فيكتور فازاريللي **Victor Vasarely** تاريخ الإنتاج : ١٩٩٥م المقاس : ٩٠ × ٩٠ سم ، لوحة بعنوان : موضوع تجريدي الخامه : أكريك على توال ، اللوحة موجوده في المتحف الوطني للفن المعاصر(سنتر بومبيدو).

### الجماليات التجريدية والتعبيرية لعنصر الحركة في الفن المعاصر :

وبالنسبة للتجريدية التعبيرية فالإعتماد عليها ليس مجرد إستسهال لحركة الفرشاة بضربات تثير اللون، إن التجريد التعبيري لغة عميقة الطرح وفكرة جمالية إبتكارية تخوض تصورات مبنية على حالات حسية وفكرية وإنطباعات واقعية لها مستوياتها في خلق مفاهيمها التوضيحية.

" يوضح الأسلوب التجريدي التعبيري غموض الفهم الذي تقع فيه التجريدية ومركباته التي قد تلقي اللوحة في الإبهام واللافهم والنفور الكلي وإعتبار اللوحة مجرد عمل لا يعبر إلا عن ذات مُنجزها، لأن التعبيرية بإمتزاجها في الشكل واللون والخامة مع التجريد، تفتح مجالات تستفز المتلقي للبحث وتثير عينه للتركيز، فلا هو عمل مبهم ولا هو عمل مباشر أو سطحي، لأن هذا الأسلوب سيخلق عنده تساؤلات مبنية على التواصل بين المتلقي واللوحة وبالتالي يثير الأسلوب إستنتاجات التوافقات البصرية ورؤاها البنيوية".

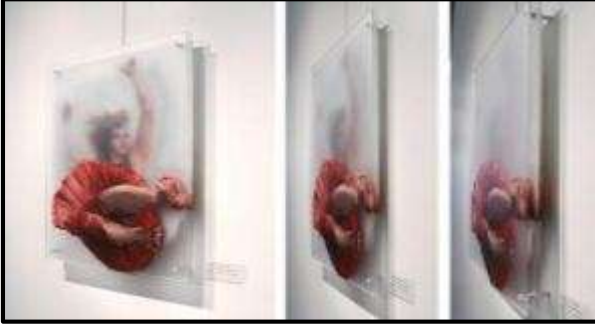
تعتمد الحركة هنا على قوة ضربات الفرشاة وسرعتها في تسجيل الإنطباعات التلقائية والتعبير عن كل ما يترسب من عاطفة يثيرها الفن، فالأفكار التلقائية التي تبدأ من اللاوعي عند الفنان ترتجل الفكرة في تماسها المتكامل مع الألوان التي تنطلق بلا هدف يدفعها أو يستثيرها لتكوّن فكرتها من عفوية التلاقي والإندماج، وما تفرضه من لغة تتناسب مع حالاتها المتفردة وهو ما يميّز هذا الأسلوب بخصوصيات التبقيع والتلطيفات التي تحاول الفرشاة أن تتركها بعمق.

لتسجيل الحركة المحركات لإنتاج الحركة أو قد يبنون العمل بحيث يستجيب للحركة الطبيعية لتيارات الهواء ويكون هنا تسجيل الحركة ظاهرا وواضحا وفي بعض الأحيان يمكن لسلسلة من الرسومات أو الصور التي تلتقط إيماءة معينة أن تحتوى على حركة إيهامية، وفي حالات أخرى يمكن أن يكون تسجيل الفيديو الطريقة الأكثر طبيعية وفعالية لتسجيل مفاهيم الحركة قد يتطلب الأمر عدة مرات من زوايا مختلفة لإلتقاط ما يجرى بدقه.

كما أن فن الخداع البصري Op Art تميز بإستخدامه وتسجيله لعنصر الحركة وذلك من خلال " العلاقات اللونية المتباينة كالتضاد اللوني الذي ينتج من إختلاف واسع في الدرجة أو إختلاف في كمالات الألوان الأساسية من الألوان الفرعية كالأزرق والبرتقالي والأحمر والأخضر والأصفر والبنفسجي وتعتمد تكوينات الخداع البصري على الخطوط المساحية والأشكال الهندسية ذات العمق الفراغي وتمتاز علاقات العناصر المكونة للعمل الفني في الخداع البصري بالإستقرار والثبات تارة وبالحركة تارة أخرى ( تكرار الخطوط والأشكال وتبايناتها اللونية) وإن جميع الألوان متاحة للإستعمال بإختلاف أنواعها سواء كانت مائية أو زيتية أو أحبار". (ii)

وتجد الباحث أنه في تفاعل الخطوط والمساحات اللونية والأشكال والوحدات داخل العمل الفني وما يقابله من تأثير في عين المشاهد كان أحد أهم أهداف الفن البصري والحركي في بداياته الأولى، فأعمال الفنانين البصريين كانت تنطلق من هذا المبدأ الأساسي.

حيث إعتد على هذا المبدأ الفنان (فازاريللي) والتي قادته إلى نتائج مهمة في مجال الإيهامات الحركية " فقد إعتد الفنان **فيكتور فازاريللي Victor Vasarely** (١٩٠٨-١٩٩٧م) في نظريته الفنية على المبادئ الرئيسية للفن البصري وقام بتطويرها وإعادة صياغتها لخلق حركة مبرمجة تعتمد على إمكانات البصر والرؤية، فقد عني كثيرا بعنصر الحركة وتوليدها إيهاميا على السطح التصويري لنتاجاته الفنية، ولعل ما ميزه فعلا بين مجموعة التجريديين الهندسيين هو إهتمامه بصياغة اللوحات المبنية على التآلف الهندسي وتوليد الأشكال الهندسية البسيطة والمسطحة التي توحى بالإغارة والبروز الأمر المؤدي إلى إبداع حالات واضحة من الوهم البصري، عبر الإنعكاسات البراقة، وحركات الأشكال الواقعية المفترضة عبر



شكل رقم (٢) من أعمال الفنان ميشيل جايدر Michelle Jader سنة الإنتاج: ٢٠١٤ مأخذ أعمال الفنانة بعد تثبيت طبقات الأكرليك

" كما دمج الفنان أليكس كانيفسكى Alex Kanevsky التصوير والتجريد في أعماله الفنية كوسيط فهو نتيجة لعملية المحو التي يستخدمها كانفسكى كما إستخدم خشب البتولا الرقائقي أو الكتان المشدود بأنواعه المختلفة من الطلاء الزيتي، ويفضل كانفسكى العمل من النماذج الحية نظرا لأهمية الحركة في موضوعاته غالبا يعمل مع نفس النماذج لسنوات ويطور مع مرور الوقت إحساسا قويا بالشكل والحركة. كما في شكل رقم

(٣) للفنان كانيفسكى Alex Kanevsky



شكل رقم (٣) من أعمال الفنان أليكس كانيفسكى Alex Kanevsky تاريخ الإنتاج: ٢٠١٥ م المقاس: ٣٦ \* ٣٦ قدم

إهتم فنانون الفن المعاصر بعنصر الحركة في إبداع أعمالهم الفنية التي إتسمت أعمالهم بحيوية حركة الخطوط والأشكال والإندفاعات اللونية في البناء التكويني للوحات كفناني التجريدية التعبيرية والمستقبلية والخداع البصري و قاموا بتنفيذ العديد من الممارسات التجريبية لإبتكار أساليب فنية للإيهام بالحركة في العمل الفني وذلك بإخضاع عين المشاهد لتنظيمات شكلية تحكمها قوانين رياضية، ثم أصبحت الحركة فعلية بعد ذلك ولها حضور فعال في الأعمال الفنية التشكيلية في (التجريدية الحركية) لتتعدى المفهوم التقليدي للحركة الإيحائية في العمل الفني لتحقيق قيم بنائية مغايرة تمنح الفنان قدر كبير من التعبير بحرية وتزيد من إستثارة الرؤية عند المتلقى.

لذلك يعتمد هذا الفن على مبدأ التفكيك والتركيب فمن خلال جماليات الحركة التلقائية "يعمل فنانون هذه التجربة على تفكيك الشكل حسيا وإعادة بنائه بصريا ودمجه مع التفاعلات النفسية والحسية والإقتران بالواقع وأحداثه سواء القضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والإنسانية ككل، كما يتم إعتداد الهندسة بشكل مختلف في تفعيل الحواف وتقريب المساحات وتوظيف المسطحات اللونية التي تحتل التوصيف اللوني والتفاعل الحركي المندمج مع اللوحة بخلق مفاهيم من الإشتغال على الفراغ".

وترى الباحثة أن أسلوب التعبيرية التجريدية يعتبر أسلوبا يتميز بالتفرد ويعبر عن حاله الذاتية للفنان كما أنه يحمل لغة مميزة في إندماجه وتأقلمه المتكامل وإلتقاطه للمشاعر الأولية التي تخلق تواسلا حقيقيا مع المتلقي الذي يتفاعل بحثا عن القيم الجمالية الخاصة، ويقترّب الأسلوب التجريدي التعبيري من الفنون المعاصرة من حيث تقمص الفن بشكل ذاتي من خلال تركيب وإدخال خامات مؤثرة في التعبير ومجردة في التوافق مع عنصر اللوحة وهو ما يخلق هالة من التفاعلات الحسية.

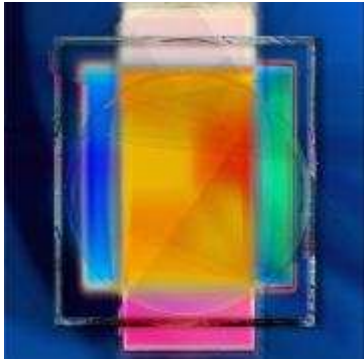
وكمثال على ذلك " تقوم الأمريكية الفنانة ميشيل جايدر Michelle Jader ١٩٧٠م فهي تقوم بعمل لوحات زيتية متحركة، حيث تقوم بإلتقاط مجموعة من الحركات الحرة السريعة لأشخاص من راقصين ولاعبوا جمباز وقفز بالتصوير الفوتوغرافي ثم تقوم بإختيار مجموعة من تلك الصور تكون متصلة في الحركة لترسم وتلون كل حركة مما إختارتهم بالألوان الزيتية على لوح من الأكرليك النصف شفاف، حيث تكون تلك الألواح متساوية في المساحة، ثم تقوم بتثبيت تلك اللوحات خلف بعضها لتظهر وكأنها لوحة واحدة متحركة مع تحقيق منظور لوني وعمق ببعد كل لوحة عن الأخرى حسب ترتيبها، أو كأن تلك اللوحات بالخلفية تكرر لنفس الشخص كما لو كان يسبح و يغطس في المياه والجزء الظاهر في اللوحة الأمامية كأنه طائر في الهواء". (iii) كما في شكل رقم (٢) للفنانة ميشيل جايدر.



شكل رقم (٥) أعمال الفنان كلايف هيد Claive Head

تاريخ الإنتاج: ٢٠١٧ م مقاس العمل : 192x136 سم لوحة بعنوان: قطار الكرز ، الخامة: زيت على توال ، اللوحة موجوده في متحف ووتر هاوس ودود، لندن ونيويورك

ويقوم الفنان جنس كريستيان ويتيج Jens Christian Witting بالإعتماد على الأشكال الهندسية حيث يقوم بالتجريد بأشكال دائرية ومربعة ومستطيلة من خلال أعماله المعالجة رقمياً مع تعلم التقنيات الكلاسيكية للتكوين والمنظور وإدخالها في العصر الرقمي كما نرى في شكل رقم (٦) ، ويقوم بتركيب عدة طبقات شفافة من خامات مختلفة مثل الزجاج فوق بعضها البعض مما يؤدي إلى بناء مستوى آخر يبدو غير مرئي وشفاف قاصدا التشويه والإبهام لتحقيق الحركة .



شكل رقم (٦) من أعمال الفنان جنس كريستيان ويتيج Jens Christian Witting تاريخ الإنتاج: ٢٠١٩ م مقاس العمل: 50x50 سم لوحة بعنوان: إطار مربع ملون

" يقوم الفنان جنس بسد الفجوة بين التصوير الفوتوغرافي والرسم ويقوم بالمعالجات الرقمية الإبداعية محققاً التجريد للصور الفوتوغرافية الأصلية، مستخدماً ألوان كالأزرق والبرتقالي ونطاق الألوان وعمق المساحة والأبعاد كما في لوحات غوستاف كليمت Gustav Klimt كما في شكل رقم (٧) حيث نجد من الصعب إنتاج التعقيد الناتج والعمق والتألق في نطاق الألوان من خلال تقنيات الرسم الكلاسيكي إنما يتم

" تضمنت أعمال الفنان دانيال لودفينج Daniel Ludwing شبكة معقدة من الأشكال والأنماط والألوان الحيوية حيث تتفاعل مع بعضها البعض في جو من الديناميكية الكلاسيكية مع الصور الظلية والأنسجة المكررة بطريقة تصور غموض عالم ملموس للغاية وسريع الزوال، مؤخراً إستعان بالخلفيات الرقمية المطبوعة مدمجة بالموسيقى لفيلكتور أولمان في عمله ثم الرسم بألوان الأكريليك". (iv) كما في شكل رقم (٤) للفنان دانيال

لودفينج Daniel Ludwing



شكل رقم (٤) من أعمال الفنان دانيال لودفينج Daniel Ludwing تاريخ الإنتاج: ٢٠١٦ م مقاس العمل: 70x50 سم

لوحة بعنوان : امرأه في الغابةالخامة: زيت على توال والفنان كلايف هيد Claive Head هو فنان إيطالي له أسلوب فريد تميز به في الفن الإيطالي المعاصر وذلك من خلال الطريقة التي عالج بها لغته الفنية التي تركز بشكل خاص على الرسم وهذا ما يجعله أحد الرسامين البريطانيين الراندين في جيله حيث " أصر هيد دائماً على أن لغة الواقعية التي يستخدمها ليست هي نفسها لغة التصوير الفوتوغرافي، وصحيح أن لوحاته لا تشبه الصور في الواقع، إلا أنه كان ينتقد باستمرار عدم جدوى نسخ الرسامين للصور الفوتوغرافية، وفي العمل السابق لهذا الرأس كرسام كلاسيكي جديد كان مهماً لأن التركيبات المكانية مشتقة من الأفكار الكلاسيكية للمنظور بدلاً من إستيرادها من كاميرا أو كمبيوتر أو آلة أخرى، لذلك يبدو من المهم أن هيد قد ذكر أن إستخدامه للمنظور غير ملزم بقواعد محددة مسبقاً بطريقة ميكانيكية، ولكنه يتطور أثناء عملية جعل كل لوحة له تكون فردية لا يمكن للكاميرا مطابقتها، هذا يعني أنه لا توجد نقطة تلاشي محددة مسبقاً حيث تلتقي جميع خطوط المنظور ولكن هناك ما يسميه هيد بمناطق التلاشي، حيث ذكر هيد أيضاً أنه يرفض التجزئة الحداثية وبدلاً من ذلك يسعى للحصول على سطح سلس". كما في شكل رقم (٥)

## دينا محمد : الأبعاد الجمالية والتعبيرية لمفهوم الحركة في الفن المعاصر

تتجاوز الاقتراحات المرئية الثابتة للفن التجريدي لتحقيق حركة ديناميكية وإن كانت إفتراضية، إلى جانب وهم المساحة التي تهيمن عليها نبضات مستمرة وتحولات غير عادية متأثرة بفكرة الإدراك البصرى الذى إتبعه الفنان فازاريللى **Vasarely** – والفنانة بريديجيت ريللى **Bridget Riley** والذى لا يزال وحتى يومنا هذا يولد إهتماما وتجريبا واسعا فكانت رؤيته الخاصة تعبر عن وهم رؤية أشياء حقيقية ثلاثية الأبعاد على الرغم من أنها منفذة على أسطح ثنائية الأبعاد تتولد من خلالها إحساسا بالحركة المتدفقة. كما فى شكل رقم (٩) للفنان

لوشيتا Roberto.Lucchetta



شكل رقم (٩) من أعمال الفنان روبرتو لوشيتا **Roberto Lucchetta** تاريخ الإنتاج: ٢٠٢٠م، مقاس العمل: ٧٠ x ٧٠سم، لوحة بعنوان: السطح الديناميكي، الخامة: اكريليك على لوح خشب

تشهد اللوحة مجموعة متنوعة من التشكيلات التي خلقتها حركات الفكر وتغيراتها السريعة.

- يعتبر إدراك القيم الفنية الجديدة أو الغير مألوفة في الفن المعاصر حافزا للفنان للجوء إلى ابتكار تقنيات جديدة غير تقليدية، حتى يتمكن من تقديم شكل جديد من الأعمال الفنية غير المكررة للمتلقى.

- يمكن الجمع بين عنصر الحركة في التكوين وديناميكة عناصر العمل الفني في لوحة واحدة.

- ساعد التعبير عن الحركة ودراستها على فتح الطريق أمام الفنان للتجربة.

### • النتائج و التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصى الباحث بما يلي :

- زيادة المعارض والورش الفنية للرسم التشكيلي المفتوح في الوطن العربى، وتشجيع الإبداع الفكرى والتقنى من خلال تجربة الوسائط التكنولوجية الحديثة ودمجها مع التقنيات الأصلية لهذا الفن.

إنشائها من خلال معالجة رقمية معقدة وطويلة باستخدام الكمبيوتر".



شكل رقم (٧) من أعمال الفنان جنس كريستيان **Jens Christian**

**Witting** تاريخ الإنتاج: ٢٠١٩م مقاس العمل: ٥٠x50سم لوحة بعنوان: إطار وجه الخامة: طباعة على ورق من الكريستال مثبت على ألومنيوم، واجهة بطلاء الأكريليك.

" وفي أعمال الفنان دايرو فارغاس **Dairo Vargas** التي تميزت أعماله بالغمائية والتجريدية المستوحاة من الرقص والحركة والحياة اليومية، نجد أعماله تعكس الصفات الأثيرية للطبيعة والشكل المادى البشرى وتشير أعماله إلى هشاشة الحالة الإنسانية الجسدية والنفسية، ويكشف عن طبقات من العواطف والمشاعر الغارقة في تواصلنا وتفاعلنا بين الناس". كما فى شكل رقم (٨).



شكل رقم (٨) من أعمال الفنان دايرو فارغاس **Dairo Vargas**

تاريخ الإنتاج: ٢٠٢٠م، مقاس العمل: 70x80سم،

لوحة بعنوان: سفن في صندوق، الخامة: أكريليك على قماش

وترى الباحثة أن إبداع العمل الفنى يرتبط بمدى إنفعال الفنان لما حوله وإدراكه لتلك الإنفعالات التى ينشأ عنها إستخدامه لأسلوب معين متفرد بشخصيته الذاتية فترى فى لوحات الفنان المعاصر روبرتو لوشيتا **Roberto Lucchetta** ١٩٦٩م تأثيرات بصرية للحركة من خلال إستخدام الخطوط ذات الكتلة الواحدة التى تعمل بإستمرار وبشكل متوازى وتتقاطع على سطح أحادى اللون لتعطى حالة من عدم الإستقرار الإدراكى بسبب الخطوط التى تثير الأوهام البصرية فأعماله فى تطور مستمر فهى

- بحث دقيق في أسباب ظهور الفن الحركى ومظاهر التعبير الحركية
- بحث أثر التعبير الحركى على فنون الحداثة وما بعد الحداثة.
- المراجع :**

- ١- محمود أمهرز(١٩٩٦): التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، القاهرة .
- ٢- أحمد عبدالكريم (٢٠١٣): نظم تصميم الفنون البصرية أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ، القاهرة .
- ٣- سميث إدوارد ، ت فخرى خليل(١٩٩٥): فن ما بعد الحداثة، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت
- ٤- بشرى بن فاطمة(٢٠١٩): خصوصية التعبيرية التجريدية وتطور رؤاها البصرية المعاصرة، مقالة الكترونية منشورة بجريدة دينا الوطن، فلسطين .
- ٥- شاكرا عبد الحميد(١٩٨٧): العملية الإبداعية في فن التصوير، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، الكويت .
- ٦- إسماعيل شوقى(٢٠٠١): التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي ، ط١ ، مكتبة نور ، القاهرة .
- ٧- السيد على سيد أحمد(٢٠٠١): الإدراك الحسى البصرى والسعى -مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٨- بسطويسى أحمد(١٩٩٦): أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٩- زكى محمد حسان(٢٠٠٤) : تطبيقات على الحركة في النشاط الرياضى ،المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ١٠- سوسن عبدالمنعم(١٩٧٧) :اليوميكا نيك في المجال الرياضى ،دار المعارف ،مصر .
- ١١- هشام عبدالعزيز خليل (٢٠٢١) ، المعالجات التشكيلية للجسم الإنسانى وعلاقته بخلفية العمل الفنى فى الفن الحديث ، مجلة الفنون والعلوم الانسانية ، عدد ديسمبر ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا .